يتعبد فيغمه ويحزنه جهد البلاء بفتح الجيم وضمها كل ما اصاب المرء من شدة ومشقة
وما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه ودرك الشقاء بفتح الدال والراء المهملتين
الادراك واللحاق والشقاء بالمد الهلاك في الدنيا والآخرة وسوء القضاء هو عام في
امور الدنيا والدين والمراد بالقضاء المقضي لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة
الاعداء ما ينكأ القلب ويبلغ من النفس اشد مبلغ وقال النووي فرحهم ببلية تنزل
بالمعادي قال سفيان الخ بين الاسماعيلي في روايته ان المزيد كان شماتة الاعداء كما
صليت على ابراهيم استشكل التشبيه مع ان المشبه هنا افضل من المشبه به
والقاعدة خلافه واجيب باوجه منها ان ذلك قبل ان يعلم فضيلته على ابراهيم و
ومنها ان التشبيه انما هو لاصل الصلاة لا المقدار كقوله كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم ومنها ان التشبيه للمجموع بالمجموع وفي آل ابراهيم انبياء وليس
فيهم نظائر محمد ومنها ان الكاف للتعليل لا للتشبيه اللهم فايما
فيه حذف ثبت لمسلم وهو اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فايما مؤمن
سببته زاد مسلم او لعنته او جلدته اجعل بحاء مهملة ساكنة وحاء مفتوحة اي
الحوا عليه ان بالرفع ويجوز النصب على الحال لا هي بجملة خفيفة خاء بفتح الهم
هي سؤال الملكين وفتنة النار هي سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ وفتنة الغنى الحرص
على جمع المال وحبه حتى يكسبه من غير حله ويمنعه من حقه وفتنة الفقر هو المدقع
الذي لا يصحبه خير ولا ورع ويتورع صاحبه فيما لا يليق والعجز هو ضد الاقتدار والكسل هو
ضد النشاط والجبن هو ضد الشجاعة وغلبة الرجال مصدر مضاف للفاعل استعاذ
من ان يغلبه الرجال لما في ذلك من الوهن في النفس والمعاد وافقره بضم الدال
وكسرها انما جعله مفردا اي او فقره رفع بالتشبيه اي اجعلني به راضيا والرضى

سكون

١٣٦

سكون النون الى الفضاء اربعوا بهمزة وصل وفتح الموحدة اي ارفقوا ولا تجهدوا انفسكم
كنز سميت كنزا لانها كالكنز في نفاسته وصيانته عن اعين الناس فجعل رجل عقبة
بفتح المعجمة والراء وفاء المكان العالي ما يدعون راجعون وهو خبر مبتدأ محذوف اي نحن
اشدد وطاتك على مضر اي عقوبتك واصله من الوطء بالقدم والمراد الاهلاك
لان من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى هلاكه وجد بكسر الجيم ضد الهزل عمل با
لفتح ما عمل الشيء من غير قصد واما بالكسر فالمثل فيحفونهم باجنحتهم اي يدنون
اجنحتهم حول الذاكرين والباء للتعدية لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة
انثها على ارادة الكلمة او الصفة وفائدة قوله مائة الا واحدة بعد ما تقدم تقرير ذلك
في نفس السامع جمعا بين جهتي الاجمال والتفصيل ودفعا للتصحيف لا يحفظها
احد لمسلم من احصاها اي عدها وسردا وقيل اعتقادا وعملا وقيل معرفة معانيها وقد
ورد في الترمذي والحاكم عقبه زيادة تعدادها واختلف في ذلك هل هو من نفس الخبر او مدرج
والصحيح فيه زيادة وهو في القرآن وهو وتر اي فرد لا نظير له في ذاته ولا انقسام يحب الوتر
اي من كل شيء وقيل المعنى يحب التوحيد واي يتقرب اليه بالاذكار الخفية كتاب
الرقاق للمستملي الزاي وهما بمعنى وان الاول جمع رقيق والثاني جمع رقيقة
وسميت هذه الاحاديث بذلك لانها تحدث في القلب رقة ورحمة نعمتان الحديث قال
العلماء معناه ان الانسان لا يتفرغ للطاعة اذا كان مكفيا صحيح البدن فقد يكون
مستغنيا ولا يكون صحيحا وقد يكون صحيحا ولا يكون متفرغا لشغله بالكسب فمن حصل
له الامران وكسل عن الطاعة فهو المغبون اي الخاسر في تجارة الآخرة ماخوذ من الغبن
في البيع وريش بفتح اوله وفتح المهملة وللكشميهني بدله ويرمة من المرو كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل هو المار على الطريق طالبا وطنه وعطف على ما قبله من عطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)